

Distr.: General

12 February 1999

Arabic

Original: English

**الجمعية العامة**

الدورة الثالثة والخمسون

الوثائق الرسمية



**لجنة المسائل السياسية الخاصة  
وإنهاء الاستعمار (لجنة الرابعة)**

محضر موجز للجلسة ٢١  
المعقدة بالمقر، نيويورك،  
يوم الثلاثاء، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨  
الساعة ١٥٠٠

الرئيس: السيد ما سيدو . . . . . (المكسيك)

**المحتويات****البند ٨٦ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)**

هذا المحضر قابل للتصوير. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد  
المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: 2 Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥٠٥.

**البند ٨٦ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/53/21/Rev.1 و A/53/509)**

١ - السيد سين سوينغ - تشورل (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن وفده يعتقد أن إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال مسألة ملحة. وإذا تدرك البلدان النامية أهمية دور الإعلام في إقرار الطابع الديمقراطي في المجتمع الدولي وخلق جو ملائم لحفظ السلام والأمن الدوليين، قامت بذلك جهود كبيرة لتحقيق هذا الهدف. ومع ذلك، لا يزال هناك تناوت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في حقل الإعلام، وتزداد الحالة سوءاً لأن التطور السريع لتقنيات الإعلام والاتصالات مقتصر على بعض بلدان فقط، وتظل البلدان النامية مهمشة. ويستمر حشد وسائل الإعلام، بصورة خاصة، في حرب نفسية ضد البلدان النامية، بينما تُحمل هذه الوسائل دعوة البلدان النامية المشروعة إلى السلام والتنمية. ولهذا، يشدد وفده على ضرورة تصحيح نظام الإعلام الحالي الجائر تماشياً مع المصالح المشتركة للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء.

٢ - واستأنف يقول إن الحفاظ على الموضوعية والنزاهة والدقة في منشورات إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن يكون المبدأ الرئيسي في أنشطة الأمم المتحدة للإعلام. وينبغي إعطاء الأولوية لضمان النقل الصحيح والمتوزن لأراء الدول الأعضاء إلى العالم عن طريق أنشطة الأمم المتحدة للإعلام، لتفادي الإيهام بأن هذه الأنشطة تخدم مصالح بلدان معينة بعمى أو توسيع سياساتها الوطنية: ينبغي أن تكون أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام متعددة مع الطابع العالمي للمنظمة. وقال إن وفده، في هذا السياق، يؤكد تأييدها كاملاً البيان الذي أدى به ممثل إندونيسيا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وبشكل خاص طلبه إلى الأمين العام بضرورة معاملة صفحة الاستقبال على شبكة الإنترنت للأمم المتحدة، وكل حيزاتها، بنفس الطريقة التي تعامل بها المنشورات الأخرى.

٣ - واختتم قائلاً إن تدريب موظفي الإعلام القادمين من البلدان النامية هو أحد أهم الوسائل لزيادةوعي البلدان النامية بأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، وتعزيز قدرتها الإعلامية، وينبغي مواصلة ذلك التدريب على أساس التناوب الجغرافي.

٤ - السيد فرابيتز (النمسا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، وبلدان أوروبا الوسطى وأوروپا الشرقية المرتبطة، وهي إستونيا وبولندا والجمهوريتين التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا ولاطانيا وليتوانيا وвенغاريا، ودولة قبرص المرتبطة بها، فضلاً عن آيسلندا عضو الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة التابعة للمنطقة الاقتصادية الأوروبية، فقال إن حرية الإعلام عنصر أساسي في تعزيز الديمقراطية والحفاظ عليها في جميع أنحاء العالم؛ إذ لا يستطيع أي مجتمع الادعاء بدعم العدالة والمساواة والإنصاف في المعاملة بموجب القانون، دون وجود صحفة حرة وحرية في التعبير على جميع المستويات. وحرية الإعلام هي الأساس الذي انبثق عنه الكثير من الحريات الأخرى؛ فحرية الصحافة والتدفق الحر للمعلومات والأفكار هما شرطان أساسيان لعدد من المثل المودعة في ميثاق الأمم المتحدة. وقيام وسائل الإعلام ببث المعلومات بطريقة عادلة ومنفتحة يمكن أن يؤدي كذلك دوراً هاماً في المجتمع المدني، إذ يعزز التفاهم والرضي المتبادلين في حين يكافح الكراهية والتطرف والتمييز. وقال إنه يجب أن تدان دون تحفظ أي محاولات للسيطرة على الصحافة أو لاستخدام العنف لتخويف الصحفيين أو قمع المنشورات، أينما حصلت هذه المحاولات.

- ٥ - وقال إن الاتحاد الأوروبي يدعم عمل لجنة الإعلام ويعيد توصياتها.
- ٦ - وأضاف قائلاً إن من السمات البارزة للأمم المتحدة الجديدة البنية التعاونية الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛ والمطلوب أن يكون لدى جميع البلدان الاستعداد لتقديم معلومات حرة وغير محدودة إلى جميع أنحاء العالم وفيما بينها. وإن الاتحاد الأوروبي يشعر بالرضى لأن مشاريع القرارات السنوية التي توصي بها لجنة الإعلام إلى اللجنة الرابعة تعتمد بتواافق الآراء؛ وفي الوقت نفسه، ينبغي النظر، على أساس توافق الآراء، في استبدال أية صياغة يمكن أن تعتبر متقدمة.
- ٧ - وقال إن الاتحاد الأوروبي يُشَّرِّي على إدارة شؤون الإعلام على الخدمة الفنية والفعالة التي تقدمها، وخاصة في وقت تبرز فيه أمس الحاجة إلى إعطاء الرأي العام العالمي صورة إيجابية عن الأمم المتحدة، ويبحث الإدارة على تركيز مواردها على الأنشطة المدرجة حسب الأولوية في مشروع القرار باعه. وقال إن الاتحاد الأوروبي يُرحب بإدخال اللغتين العربية والصينية على موقع الأمم المتحدة في الشبكة ويقدر الجهد المبذول للنظر في إمكانية إنشاء قدرة بث إذاعي دولي للأمم المتحدة.
- ٨ - السيد مقداد (الجمهورية العربية السورية): قال إن الأمم المتحدة هي إحدى المصادر الرئيسية للمعلومات في العالم، وإن الأمين العام يستحق الثناء على عمله الهدف إلى تعزيز قدرات المنظمة المتصلة بالمعلومات. والجمهورية العربية السورية على استعداد لمواصلة تعاونها مع إدارة شؤون الإعلام تحقيقاً لهذه الغاية، إذ أن الإدارة أنجزت عملاً رائعاً بتقديم التدريب للعاملين في مجال الاتصال والإعلام في البلدان النامية. وقال إن زيادة الموارد المالية ستتمكن من إنجاز أكثر من ذلك في هذا المجال.
- ٩ - وأضاف قائلاً إنه بغية تحقيق نظام عالمي جديد للإعلام تتجلّى فيه شواغل جميع الشعوب وتطلعاتها إلى عالم تكون فيه المساواة والاحترام المتبادل من القيم السامية، لا بد من وجود تدفق أكثر توازناً للمعلومات، يقوم على تنوع أكبر للمصادر. ومن المؤسف أن تظل هناك فجوة كهذه بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فيما يتعلق بالهيئات الأساسية للاتصال وبتكنولوجيا الاتصال.
- ١٠ - وأعلن مشاركة وفده في تأييد البيان الذي أدى به ممثل إندونيسيا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقال إن أحد الجوابات الرئيسية لمهمة الإعلام في الأمم المتحدة هو التحدث باسم الذين لا صوت لهم في مختلف أنحاء العالم، وبخاصة في الشرق الأوسط، وذلك بنشر قرارات الجمعية العامة التي تدين الاحتلال الأجنبي وتحمي الجهود المبذولة لتحقيق السلام والعدالة، وتعزيز التنمية وحماية البيئة، والقضاء على أسلحة الدمار الشامل، وما شابه ذلك.
- ١١ - ومضى يقول إن المعلومات التي تنشرها الأمم المتحدة ينبغي أن تعكس الشواغل الأساسية للدول الأعضاء. ولابد من الثناء على وكيل الأمين العام لشؤون الاتصال والإعلام على جهوده المتواصلة لضمان موضوعية الإعلام وعدم تحيزه، مما يضمن بدوره مصداقية المنظمة وسمعتها في جميع أرجاء العالم.
- ١٢ - وأضاف قائلاً إنه ينبغي تعزيز إدارة شؤون الإعلام لزيادة فعاليتها في إنجاز مهامها، بما في ذلك نشر وثائق الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية للمنظمة.

١٣ - وقال إن قرار إنشاء صفحة استقبال للأمم المتحدة في شبكة الإنترنت يستحق الثناء، لأن ذلك سيعزز الجهد المبذول لإيصال معلوماتها وأخبار المنظمة مباشرة إلى الدول الأعضاء. وإضافة اللغتين الصينية والغربية إلى صفحة الاستقبال مؤخراً عمل يستحق الترحيب بشكل خاص. كما يؤيد وفده تعزيز قدرات الأمم المتحدة في مجال البث الإذاعي، حيث أن أفضل تعبير عن مواقف المنظمة وتوجهاتها يأتي حين تتحدث المنظمة عن نفسها.

١٤ - وأردف قائلاً إنه ينبغي الحفاظ على مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتعزيزها، بالإضافة إلى تبادل التشاور مع البلدان المعنية لتحديد وضعها في فرادي الحالات.

١٥ - وقال إن لجنة الإعلام تؤدي دوراً مركزاً في توجيهه أعمال المنظمة في مجال الإعلام وإن وفده على ثقة من أنها ستواصل تنفيذ مهامها بطريقة مرضية، بفضل التزامها بمبادئ الديمقراطية والشفافية وروح التعاون والمرونة التي تدفع أنشطتها.

١٦ - السيد ثابا (نيبال): قال إن التدفق الحر للمعلومات، بالاقتران مع حرية التعبير، يشكّلان الأساس الاجتماعي والسياسي للديمقراطية والتنمية البشرية والرخاء. وبالتالي، ينبغي للوكالات المتخصصة إيجاد سبل مبتكرة لنقل أفكارها ولتوسيع المشاركة الجماهيرية في مبادرات التنمية.

١٧ - وقال إن الإعلام أيضاً يعزز أثر عمل الأمم المتحدة. وينبغي أن تؤدي إعادة تنظيم إدارة شؤون الإعلام الجارحة إلى إعادة توجيه سياسات الإعلام والاتصال للأمم المتحدة وفقاً لأهداف محددة تحديداً وأوضاعاً ينبغي من ثم أن تشغل دوراً مركزاً في الإدارة الاستراتيجية للمنظمة ككل. كذلك يعجز المرء عن إعطاء أهمية عنصر الإعلام في مجال حفظ السلام حقها من التقدير.

١٨ - وأضاف يقول إن الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام الالكترونية يتيح لإدارة شؤون الإعلام نشر المعلومات بسرعة. غير أن من المؤسف ألا تفعل الأمم المتحدة ما فيه الكفاية لتحفييف التفاوت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال تدفق المعلومات وفي القدرة على الانتفاع بابتكارات تكنولوجيا الإعلام. علاوة على ذلك، ينبغي تمكين البلدان النامية ووسائل إعلامها الحكومية والخاصة من تطوير سياساتها المتعلقة بالإعلام والاتصال بحرية واستقلالية.

١٩ - ومضى قائلاً إن الإذاعة هي أحد أكثر وسائل الإعلام فاعلية من حيث التكاليف وبعد الأثر، وهذا تتمتع بأهمية قصوى في البلدان النامية. ونيبال سعيدة بأن لجنة الإعلام ستنتظر أثناء دورتها في عام ١٩٩٩ في تصميم ونطاق مشروع إرشادي لاستئناف البث المباشر لإذاعة الأمم المتحدة، الذي ينبغي أن يتضمن بعض البرامج باللغة النيبالية، إذا أمكن.

٢٠ - السيد ساعي (الجزائر): قال إن وفده يؤيد تأييداً كاملاً البيان الذي أدى به ممثل إندونيسيا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

٢١ - وأضاف قائلا إن الاستخدام المتزايد والواسع الانتشار للحاسوب في حقل الإعلام ونمو شبكة الإنترنت يساعدان على نشر المعرفة وتقرير الشعوب بعضها البعض مما أصبح يشكل حقاً قرية عالمية. غير أن هناك فلقاً حقيقياً إزاء اتجاه العولمة إلى جرف قيم الشعوب الأساسية في فيض من المفاهيم الغربية.

٢٢ - وأعرب عن ارتياحه لدخول اللغتين العربية والصينية مؤخراً على صفحة الاستقبال في شبكة الإنترنت للأمم المتحدة، التي أصبحت وبالتالي متاحة بجميع اللغات الرسمية للمنظمة. ولكي تصل اللغة العربية إلى مستوى نظيرتها الفرنسية والإنكليزية، ينبغي إدخال اعتماد دائم في الميزانية لدعمها.

٢٣ - واستأنف قائلاً إنه ليس هناك اعتراض، من حيث المبدأ، على خطط إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى البث الإذاعي على الموجة القصيرة وتقديم برامج تحريبية بالإنكليزية والفرنسية تشمل أجزاءً من أفريقيا وأوروبا. غير أن هذه الخطط لا تضع في اعتبارها على نحو وافٍ، الجانب المتعدد للغات لأنشطة المنظمة. فكلما ازداد عدد اللغات التي تستخدمها المحطة الإذاعية للأمم المتحدة، كلما ازداد جمهور مستمعي هذه المحطة؛ وسيستمع للنشرات الإذاعية باللغة العربية، على سبيل المثال، جماهير في مختلف أنحاء العالم العربي.

٢٤ - وأردف يقول إن النمو والتطور الهائلين لوسائل الاتصال الإلكترونية لم يؤد إلى أهمال وسائل الإعلام الطباعية. ويواصل العديد من شعوب العالم، خاصة في البلدان النامية، الاعتماد على الطباعة، ومن المؤمل أن تضع إدارة شؤون الإعلام هذه الحقيقة في اعتبارها.

٢٥ - وقال إنه يبدو أن تعددية اللغات قد انحسرت مؤخراً في الأمم المتحدة، مع وجود حالات تراجع كمي ونوعي كبير في منشورات المنظمة باللغة العربية. وقد تم حتى الآن نشر القرارات والمقررات التي اعتمدت بها الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، على سبيل المثال، باللغتين الإنكليزية والفرنسية فقط. وإن مما يدعو للأسف ألا يظهر مصدر معلومات هام كهذا حتى الآن بلغات الأمم المتحدة الأخرى.

٢٦ - السيد في - أيميه (هايتي): قال إن وفده يؤيد البيان الذي أدى به ممثل جامايكا باسم الجماعة الكاريبية. ومن المستنكر ألا تكون نسبة كبيرة من سكان العالم على وعي بالدور الحاسم الذي تقوم به المنظمة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال إن وفده لذلك يؤيد النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال، الذي سيُصغر الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فيما يتعلق بالقدرة التكنولوجية.

٢٧ - وأضاف قائلاً إن الإعلام يؤدي دوراً حيوياً في تعزيز المجتمع الديمقراطي. فحرية التعبير والإعلام لا بد منها لأية ديمقراطية. ويعلّق الشعب الهايتي، بعد سنوات عديدة من القمع الوحشي، أهمية خاصة على المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٢٨ - وأردف يقول إن وفده يقدر إلى حد كبير المساعدة التي تقدمها إلى الشرطة الهايتيّة بعثة الشرطة المدنيّة التابعة للأمم المتحدة في هايتي. غير أن من الهام أن يكون الشعب على اطلاع حسن بولايات البعثة وأهدافها؛ ولهذا، طلب وفده إلى إدارة شؤون الإعلام مضاعفة جهودها للوصول إلى الشعب.

٢٩ - واستطرد قائلاً إن بإمكان أن يكون البرنامج الإذاعي "الاتصالات الجديدة" الذي يُبث للبلدان الكاريبية الناطقة بالفرنسية ذا فعالية أكبر لو لم يكن مجرد نسخة معدلة عن النشرات المبثوّة باللغة الانكليزية. ويجب تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ باه. ويدعو وفده إلى إنشاء مركز إعلام للأمم المتحدة في بورت أو برنس. كما يرحب بالتدريب الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام لصحفيين الشباب من البلدان النامية؛ وقد اشترك صحفي شاب من هايتي في هذا البرنامج عام ١٩٩٨.

٣٠ - واختتم قائلاً إن وفده يثني على الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للتأكيد من جديد على التزامها بالمبادئ الديمقراطية للتعديدية والتنوع، بما في ذلك وضع اللفتين العربية والصينية على صفحة الاستقبال في شبكة الإنترنت.

٣١ - السيد منصور (لبنان): أشار إلى أن الإعلام وسيلة شديدة الفعالية في تعزيز التبادل الثقافي، والتفاهم والتعاون المتبادل بين مختلف شعوب العالم، وتقرير هذه الشعوب بعضها البعض، في سياق شامل من التنمية الاقتصادية والبشرية. وظهور المنظمة مؤخراً على شبكة الإنترنت سيوسع نطاق وصول المعلومات التي تقدمها. غير أنه لا يمكن سد الفجوة الهائلة المستمرة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال إلا بمساعدة مشاركة مجدهية من جانب الأمم المتحدة والبلدان المتقدمة. ووفقاً لذلك، تحتاج المنظمة إلى سياسة استراتيجية واضحة للإعلام تتسم بالشفافية والعدالة، وتكون أدلة مفيدة في تعزيز التنمية والسلم والأمن الدوليين؛ وبالتالي، ينبغي ألا يُسمح للتخفيفات في الميزانية أن تؤدي إلى صرف النظر عن تنفيذ سياسات الإعلام المتصلة بهذه المسائل.

٣٢ - وأضاف قائلاً إنه ينبغي تمويل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية تمويلاً كافياً، لأنها تلعب دوراً هاماً في توجيه الرأي العام في هذه البلدان. وقال إن وفده يؤيد إدماج مراكز الإعلام بالمكاتب الميدانية على أساس كل حالة على حدة، بعد التشاور مع البلد المضيف المعنى. وبالرغم من النمو السريع لوسائل الإعلام الإلكترونية، لا تزال شعوب عديدة، خاصة في البلدان النامية، تعتمد على وسائل الإعلام التقليدية، وينبغي للمنظمة أن تعزز برامج منشوراتها بجميع لغاتها الرسمية.

٣٣ - وشدد على أهمية وجود نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يتسم بالتوازن في التدفق الحر للمعلومات والنقل الحر لتكنولوجيا الإعلام. وفي الوقت الحاضر، يميل انحياز وسائل الإعلام، في الغالب، إلى إلحاد الضرر بسمعة حضارات العديد من شعوب العالم ومعتقداتها وعاداتها وتقاليدها، وقد حان الوقت لإيجاد وسيلة لتصحيح هذا الوضع.

٣٤ - السيد تاسما غامبيتوف (казاخستان): قال إنه مما لا يقبل الجدل أن الأمم المتحدة لا تستطيع تحقيق هدفها في نشر أفكار السلم والعدالة والتنمية في جميع أنحاء العالم إلا إذا تم تأمين وسائل الإعلام والاتصالات.

٣٥ - وأضاف يقول إن الإطار المفاهيمي لسياسات الإعلام والاتصالات للمنظمة المعروض في تقرير الأمين العام (A/53/509)، يشكل أساساً سليماً؛ غير أن تنفيذه هو الشرط الأساسي لحران تقدم في ضمان دعم المجتمع الدولي للأمم المتحدة، وهو أمر ضروري لبقاءها على المدى الطويل.

٣٦ - ومضى قائلاً إن وفده يؤيد عموماً، التدابير التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتحسين عملها، ويعلّق أهمية على تعزيز العناصر الإعلامية لعمليات حفظ السلام وتوضيح الأنشطة ذات الأولوية. ويأمل في أن يسهم فريق تخطيط الاتصالات الاستراتيجية في تحقيق أهداف الإدارة المتفق عليها. كما يؤيد الخطوات المتخذة لخلق ثقافة اتصالات حقيقية، ومد المنظمة بشفافية أكبر، وتوسيع الشراكة مع وسائل الإعلام، والدوائر التجارية، والمؤسسات التعليمية، والمنظمات غير الحكومية.

٣٧ - واستطرد يقول إن من أولويات الإدارة تعزيز قدرة المنظمة على الاتصال على المستويين الوطني والإقليمي. وإن وفده يوجه الانتباه إلى المشكلات الإنسانية والبيئية والاقتصادية في كازاخستان والتي نتجت عن سنوات عديدة من التجارب النووية في سيمبلاطينسك. وقد اتخذت الجمعية العامة مؤخراً، بتوافق الآراء، قراراً بشأن هذا الموضوع يتضمن طلباً إلى الأمين العام بتزويد معلومات إضافية إلى المجتمع الدولي عن مشكلات واحتياجات منطقة سيمبلاطينسك. وبالرغم من عدم إمكان حل المشكلة دفعة واحدة، فمن المهم اتخاذ الخطوة الأولى في هذا الاتجاه؛ ويمكن أن تستخدم إدارة شؤون الإعلام مراكز إعلامها المحلية في هذا الصدد.

٣٨ - وقال إن مما لا شك فيه وجود حاجة ماسة إلى المعلومات الضخمة المتوافرة لدى الأمم المتحدة بشأن المسائل الراهنة لضمان التنمية الثابتة للمجتمع العالمي بأكمله. ومن الواضح أن الإصلاح الإعلامي للأمم المتحدة يجب أن يشمل استخدام الوسائل الإلكترونية، خاصة شبكة الإنترنت؛ وينبغي، في الوقت نفسه، عدم إضعاف دور وسائل الإعلام التقليدية، أي الصحافة والتلفزيون والإذاعة.

٣٩ - ووجه الانتباه فيما يتصل بتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي، إلى ضرورة زيادة نطاق النشرات الإذاعية للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية، بما فيها الروسية.

٤٠ - وقال إن على الأمم المتحدة أن تتخذ الخطوات الضرورية لضمان استفادة جميع البلدان من التقدم التقني في حقل الاتصالات لحل مشكلات التنمية الاجتماعية - الاقتصادية وبناء السلم. كما يجب منح الأولوية لإنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، أكثر عدلاً وفعالية، على أساس التدفق المتوازن للمعلومات في عالم تتزايد فيه الاختلافات في مستويات التطور التقني.

٤١ - السيد أبو بكر (نيجيريا): قال إن شعوب العالم، وبخاصة شعوب البلدان النامية، تتلهّف لمعرفة ما تفعله الأمم المتحدة وما تستطيع فعله لتحسين أوضاعهم، وخصوصاً تخفيف وطأة الفقر، وجعلهم يشعرون بالاهتمام، والمشاركة، في نهاية المطاف، على نحو كامل في برامج الأمم المتحدة وأنشطتها.

٤٢ - ومضى قائلاً إنه يجب أن تقدم تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والعالم على عتبة الألفية القادمة، منافعها لجميع البلدان. وبالرغم من التقدم التكنولوجي المفاجئ في قناة المعلومات السريعة، تظل الإذاعة من أسهل وأرخص وسائل الاتصال، ولها الأثر الأكبر على غالبية شعوب العالم. وينبغي أن تصل مبادرة الإذاعة الدولية للأمم المتحدة إلى جمهور عالمي 넓ي وأن تخدم مصالح جميع المناطق.

٤٣ - واستأنف يقول إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تشكل عنصراً رئيسياً في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للمساعدة، خاصة بالنسبة للبلدان النامية. ويعتقد وفده أن دمج هذه المراكز ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ينبغي أن يتم على أساس كل حالة على حدة، كي تلتقي المصالح الإجمالية للدول الأعضاء خدمة أفضل، ولضمان الكفاءة والفعالية. ويشارك وفده الآراء التي أعربت عنها مجموعة الـ ٧٧ والصين في هذا الصدد.

٤ - السيد طرّبي (الجماهيرية العربية الليبية): قال إن الثورة المعاصرة في حقل الإعلام والاتصالات قد تكون خطيرة إذا لم تسخر لمنفعة البشرية بأكملها. وأعرب عنأمل وفده في تحقيق عالم تعمل فيه المعلومات على تنوير العقل البشري وتحريره، لا عالم تحوز فيه الدول الفنية المعلومات بينما تحرم منها الدول الفقيرة. وقد تم تهميش البلدان النامية بالفعل، نتيجة احتكار قلة من الدول لوسائل الإعلام والاتصال. وقال إن بلده ما زال يعاني من سيطرة إحدى الدول القوية على وسائل الإعلام، قامت بنشر الدعاية السلبية ضمن جهودها الرامية إلى فرض سياساتها الخاصة لأغراض تتعارض مع مصالح الشعب الليبي وطموحاته. لكن الشعب الليبي لن يذعن، بالرغم من تعرضه لتدابير قسرية، فضلاً عن حملات وسائل الإعلام المنتظمة التي لا تتسم بأي احترام للموضوعية الوقائية. وإن المجتمع الدولي يطالب بوضع مدونة لقواعد السلوك في حقل الإعلام تكون في صالح العدالة والاستقلالية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن حق المجتمع الدولي في المعرفة الوافية بما يجري في العالم من أحداث. وتقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية كبيرة في هذا الصدد.

٥ - السيد سبيرانسكي (الاتحاد الروسي): قال إن وفده يؤيد الأهداف الاستراتيجية والأولويات الوظيفية والعناصر الأساسية للإطار المفاهيمي الذي اقترحه الأمين العام، فضلاً عن توصياته المتعلقة بتعزيز أعمال الأمم المتحدة في حقل الإعلام. ويرحب بجهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى تعزيز قدرات المنظمة على استخدام تكنولوجيات وسائل الإعلام المتعددة الحديثة، خاصة شبكة الإنترنت. والاتحاد الروسي مهم بإمكانيات اشتراك المؤسسات التعليمية الروسية في مشروع الحافلة المدرسية الأثيرية. كما يدعم وفده جهود الإدارة في توسيع صفحة الاستقبال للأمم المتحدة لتضم جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية، ولا سيما الروسية. وكذلك يوافق على التدابير المتخذة لتعزيز كفاءة أنشطة الاتصالات للأمم المتحدة على المستويين الوطني والإقليمي، ويأمل أن يساعد عمل فريق الاستجابة لوسائل الإعلام على خلق انطباع واقعي للأمم المتحدة داخل المجتمع الدولي.

٦ - وأضاف قائلاً إنه ينبغي للإدارة، في نفس الوقت، أن تواصل استخدام الوسائل التقليدية لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة، إذ لا تزال أسهل قنوات الاتصال متاحة، وأحياناً أكثرها ضرورة، بالنسبة للعديد من المستعملين. وليس هناك شك بأن الإذاعة لا تزال أوسع وسائل الإعلام الجماهيري استخداماً وشعبية في العالم. وعلى الأمم المتحدة أن تنقل المعلومات إلى جماهير مستهدفة كبيرة في مختلف البلدان على مستويات مختلفة من التقدم وذات قدرات متفاوتة بالنسبة لتلتقي المعلومات ومعالجتها.

٧ - وقال إن وفده يلاحظ أن اللغة الروسية، التي يتكلّمها عشرات الملايين من الناس في مختلف بلدان العالم، تشغل مكاناً خاصاً في البث الإذاعي للأمم المتحدة، ويأمل أن تولي الإدارة اهتماماً أكبر لبرامجها بالروسية، إذ لا يزال لديها متخصص واحد فقط في تلك اللغة.

٨ - واستطرد يقول إن وفده يوافق على أن استخدام مرافق البث الإذاعي للدول الأعضاء قد يكون وسيلة لتوفير موارد الميزانية. ويمثل الاتحاد الروسي قدرة تقنية كبيرة على البث الإذاعي، بما في ذلك الإذاعة على الموجة القصيرة، إلى أراضي شاسعة، وفي ذلك، يمكن الإفاده منه.

٤٩ - وأعرب عن شعور وفده بالرضى إزاء قيام مكتبة داغ هرشولد بتوسيع نطاق خدماتها الالكترونية، وبخاصة برنامج "الأمم المتحدة في الدوائر الإخبارية"، واسترجاع المعلومات الكترونيا، ونشر المعلومات عبر البريد الإلكتروني.

٥٠ - واستأنف قائلا إن الاتحاد الروسي يؤيد تأييدا كاملا الدور الرئيسي الذي تقوم به مراكز الإعلام في نشر المعلومات عن المنظمة على المستويين الوطني والإقليمي. ويوجّه انتباه الإدارة إلى ضرورة توسيع أنشطة النشر في مركز إعلام موسكو من حيث كمية المنشورات وتنويعها. ويجب مراعاة آراء الدولة المضيفة، في كل حالة، لدى القيام بإصلاح نظام مراكز الإعلام. وحيث أن مركز إعلام موسكو يلعب دورا متزايدا في نشر المعلومات عن أعمال المنظمة وتبنته الدعم الشعبي للأمم المتحدة في الاتحاد الروسي وفي بلدان رابطة الدول المستقلة الأخرى، ينبغي الحفاظ على استقلاله الذاتي إلى أبعد حد.

٥١ - وقال إنه ينبغي كذلك أن تدرس وستستخدم في الأنشطة المستقبلية الخبرة والإمكانيات التي اكتسبتها المنظمات الدولية الأخرى، وبخاصة المنظمات الإقليمية، في حقل المعلومات.

٥٢ - وأعرب عنأمل وفده في أن يكون باستطاعة لجنة الإعلام مواصلة عملها بروح من التعاون وتوافق الآراء.

٥٣ - السيد السندي (اليمن): قال إن المعلومات قد أصبحت مطلبا من أجل الحرفيات السياسية والديمقراطية والتنمية. وسوف يتبعن أن تتجلى في وسائل الإعلام والاتصال، في عالم القرن الحادي والعشرين، خطى التغير السريع بصدقية ودقة. ولا يمكن للبلدان النامية أن تأمل في بناء هيكل أساسية وافية للإعلام والاتصال تمكّنها من الحفاظ على استقلالها والمشاركة على نحو أكمل في التدقّق الحر للمعلومات، مع تعزيز مفاهيم الحق والعدالة والمساواة وتشجيع العلاقات الثقافية بين الشعوب، إلا عن طريق التعاون واعتماد السياسات والأولويات المناسبة. وقد عالج التقرير الذي أعدته لجنة الإعلام (A/53/21) المسائل ذات الصلة بطريقة مرضية جدا.

٥٤ - وقال إن بلده يعلق أهمية خاصة على بناء القدرات وتنمية الموارد البشرية في حقل تكنولوجيا الإعلام والاتصال. والبرامج التدريبية هي جاذب هام في عملية بناء القدرات.

٥٥ - وأضاف قائلا إن وفده يؤيد مشروع القرار المتعلق بالإعلام في خدمة الإنسانية (مشروع القرار ألف في الوثيقة A/53/21/Rev.1) ويأمل في تطبيقه، لأنه تجسيد حي وملموس لسياسات الأمم المتحدة في حقل الإعلام.

٥٦ - وأردف يقول إن مركز الأمم المتحدة للإعلام في صنعاء يقوم بتادية عملة بامتياز في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها. ومراكز الأمم المتحدة للإعلام هي، بصورة عامة، مؤسسات مفيدة تستحق الدعم المتواصل.

٥٧ - واستأنف قائلا إن إدارة شؤون الإعلام تقوم بعمل رائع لتوسيع جهود الأمم المتحدة لإيصال المعلومات وتزويدها بقدرة دولية معززة على البث الإذاعي. وإدخال صفحة استقبال المنظمة على شبكة الإنترنت باللغة العربية هو حدث سار بشكل خاص.

٥٨ - السيد شون هاي - جين (جمهورية كوريا): قال إن على الأمم المتحدة ضمان أن تتقاسم جميع الشعوب منافع التطورات التكنولوجية في حقل الإعلام والاتصالات. وتمثل مبادرات الإصلاح التي عرضها الأمين العام في تقريره المقدم إلى لجنة الإعلام في أيار / مايو ١٩٩٨ (A/AC.198/1998/2) خطوة كبيرة في هذا الاتجاه. وينبغي أن تكون مهمة الاتصالات والإعلام بالفعل جزءاً مكملاً للإدارة الاستراتيجية للمنظمة، كما ينبغي تعزيز ثقافة اتصالات في منظومة الأمم المتحدة بأكملها. وقد تم، لهذا الغرض، اتخاذ عدد من التدابير الهيكلية المستحبة داخل الأمانة العامة خلال السنة الماضية.

٥٩ - وقال إن مما له أهمية بالغة بالنسبة للأمم المتحدة أن تبني شراكات عالمية مع وسائل الإعلام والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية. وهكذا، سيساعد إنشاء فريق الاستجابة لوسائل الإعلام ومجموعة لكتاب، مؤخراً، بالإضافة إلى نادي رابطة مراسلي الأمم المتحدة، إلى حد كبير، في زيادة القدرة على الوصول إلى عامة الجمهور وعلى بناء أوساط مؤيدة في جميع أنحاء العالم.

٦٠ - وأضاف قائلاً إن حكومته تؤيد الجهد المبذول للانتفاع الكامل بتكنولوجيات الإعلام الجديدة، بما في ذلك شبكة الإنترنت والنشر الإلكتروني، ويشجعها التقدم المحرز في تطوير موقع للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. ومع ذلك، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام مواصلة جهودها المبذولة للوصول إلى الجمهور عن طريق الوسائل التقليدية مثل وسائل الإعلام المطبوعة والبث الإذاعي والتلفزيوني، لأن هذه الوسائل ما زالت تؤدي دوراً كبيراً في عدة أنحاء من العالم. وسيكون التقرير المسبق للأمين العام عن تفاصيل المشروع الإرشادي لتطوير قدرة دولية للأمم المتحدة على البث الإذاعي، من أجل الاتصال المباشر مع الجمهور، ذات أهمية كبرى، لكن يجب التفكير ملياً في فعالية تكاليف الخيارات المختلفة وفي توافر الأموال.

٦١ - ومضى يقول إن إدارة شؤون الإعلام نجحت في تطوير برامج معلومات متكاملة من حيث الموضوع تتعلق بمسائل ذات أولوية للأمم المتحدة، مما أدى إلى اجتذاب جمهور أكبر ودعم خاص. وقال إن جمهورية كوريا، بوصفها بلداً مساعها بقوات، ترحب بشكل خاص بأنشطة الإدارة بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي يشكل الإعلام عنصراً من عناصرها الرئيسية إذ يسهم في زيادة التفهم الدولي لدور هذه العمليات. كما ينبغي للبلدان المضيفة والدول الأعضاء الأخرى التعريف بولايات العمليات المختلفة وبالمسائل الأمنية المتعلقة بحفظ السلام.

٦٢ - السيد غواني (أوروغواي): قال إن وفده يؤيد الأهداف المعروضة في دعوة الأمين العام الحسنة التوقيت لإعادة توجيه أنشطة الإعلام والاتصالات للأمم المتحدة، وخصوصاً منها ضرورة التعريف بعملها بطريقة أكثر فعالية، وإعادة توجيه سياسات إدارة شؤون الإعلام وأنشطتها. ويجب على الإدارة عند ما تضع المعايير، مراعاة الواقع القائم في الأقاليم المختلفة، التي يفتقر بعضها إلى الهياكل الأساسية الضرورية. وقد تأثرت خدمات الإذاعة والتلفزيون التابعة للأمم المتحدة بالسرعة التي أصبحت الأمم المتحدة قادرة بها حالياً على تقديم المعلومات على شبكة الإنترنت؛ لكن الإدارة اعتمدت، بحكمة، نهجاً متوازناً بعدم اللجوء، إلى إنشاء الأنشطة التقليدية مثل البث الإذاعي. وأعرب عن ترحيب وفده بالاهتمام الموجه للوصول إلى جمهور أكبر عبر الإذاعة على الموجة القصيرة وتأييده للتوجيهات العامة الواردة في تقرير الأمين العام المتعلق بإنشاء مشروع رائد في هذا الصدد (A/AC.198/1998/4)، لكنه أشار، مع ذلك، إلى أن التقرير لا يقدم أية تفاصيل عن الترتيبات المالية أو التنظيمية. ونظراً لندرة الأموال حالياً، قد لا يكون استخدام الموجة القصيرة للبث الإذاعي الحل الأنسب.

٦٣ - وقال إنه ينبغي التعريف بالأنشطة المهمة لمختلف عمليات حفظ السلام مباشرة من الميدان، لأن الاتصال بالسكان المحليين يضمن الفعالية التشغيلية لقوات حفظ السلام. وبالرغم من المشكلات المتعلقة بالتمويل، بإمكان إذاعة الأمم المتحدة أن تلعب دوراً فريداً في هذا الصدد.

٦٤ - واختتم قائلاً إن رابطة الصحافة للبلدان الأمريكية تعقد في الوقت الحاضر اجتماعها الرابع والخمسين في أوروغواي، مما يدل على التزام المنطقة اليمقاطي بحرية الصحافة؛ وقال إن من مصادر الرضى الخاصة أن يلاحظ أن الصحافة الحرة هي واقع حي في غالبية البلدان في الأمريكتين.

٦٥ - السيد هوانسو (بن): قال إن إدارة شؤون الإعلام، في عصر الثورة الإعلامية، دوراً كبيراً في المساعدة على تحقيق أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وعلى الإدارة أن تبرز أنشطة الإدارات الأخرى في المنظمة وأن تعرض للعالم أجمع نجاحات الأمم المتحدة وخبراتها ومنظوراتها. وإذا كان لرسالة الأمم المتحدة أن تصل إلى جميع أطراف المعمورة، لا مفر على الإطلاق من إقامة اتصالات بالمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية وقطاعات أخرى من المجتمع المدني. وسوف تسهل خطة توسيع علاقات العمل التي تقيمها الإدارة مع إدارات الأمم المتحدة الأخرى عملية تجميع المعلومات، كما سيسهل التعاون الموسع مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مهمتها في نشر المعلومات.

٦٦ - وأردف يقول إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام هي قوة هامة في إدارة شؤون الإعلام، وتلعب دوراً أساسياً، خصوصاً في البلدان النامية. وإدماج مراكز الإعلام بالمكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إمكانية يجب مناقشتها مع كل بلد مضيف. وقال إن بن تؤيد دمجاً كهذا، وتشيد حالياً بـ "بيت الأمم المتحدة" في البلد.

٦٧ - ومضى قائلاً إنه ينبغي الإشادة بالمنظمة على إدخالها تكنولوجيات إعلام جديدة في لغاتها الرسمية، لكن يجب أن تكون حذرة، فتضمن لا تstem هذه التكنولوجيات في التحرير على الكراهية أو رهاب الأجانب، بل تstem في توطيد السلم والأمن الدوليين. وفي نفس الوقت، يجب على الأمم المتحدة أن تواصل استخدام وسائل الإعلام التقليدية، خصوصاً للوصول إلى البلدان النامية ووفودها. واستئناف البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة يسمح لها بنشر وجهات نظرها مباشرة بشأن التضاعيا العالمية دون خضوع للرقابة. كذلك يمكن أن تعقد إذاعة الأمم المتحدة اتفاقيات محددة مع محطات الإذاعة الوطنية لبث بعض برامج الأمم المتحدة باللغات الوطنية. وقال إن إدارة شؤون الإعلام بذلك جهداً كبيراً للاستفادة من التنوع اللغوي، الذي هو أحد ثروات المنظمة، لكن يمكن أن تنظر في اعتماد نهج أكثر توازناً في استخدام لغات العمل واللغات الرسمية في منشوراتها.

٦٨ - واختتم قائلاً إن وفده يقدم التأييد الكامل للتوصية الواردة في تقرير لجنة الإعلام (A/53/21/Rev.1) بتوفير التمويل الكافي لإدارة شؤون الإعلام. وإن أعمال إدارة شؤون الإعلام واليونسكو اتسمت بالابتكار والجرأة في استخدام الأموال المتاحة لهما.

٦٩ - السيد هوغن (وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام): قال في رده على النقاط التي أثارتها الوفود، مؤكداً للجنة أن الإدارة ستنتظر بجدية فيها، إن لجنة الإعلام رأت، بعد مشاورات مع الأفرقة الإقليمية والفنية، أنه ينبغي للجنة نفسها أن تقوم بمعالجة قضية هامة تتعلق بالسياسة العامة مثل دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع

المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قبل أن تنظر فيها الجمعية العامة. ووفقاً لذلك، ستمضي صياغة التقرير المتعلق بهذه القضية المطلوب بالقرار ٢٢٠/٥٢ كي تنظر فيه اللجنة في دورتها في أيار / مايو ١٩٩٩.

٧٠ - وقال إنه، فيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام، قدمت حكومة رومانيا تبرعاً من أجل، تمويل تكاليف الموظفين المحليين فأصبح بالإمكان تعيين موظف إعلام لمركز الإعلام في بوخارست، بينما تم تشجيع مركز الإعلام في طوكيو للعمل عن كثب مع شريكه الجديد في اليابان، المجلس الأكاديمي للأمم المتحدة، ومع رابطة الأمم المتحدة هناك. كما تم تشجيع مراكز الإعلام في مختلف أنحاء العالم على العمل سوية مع رابطات الأمم المتحدة المحلية. وقال إن الإدارة تدرك الحاجة إلى تعزيز تمثيلها في منطقة البحر الكاريبي عن طريق تزويد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بورت أوفر سبين بالموظفين، وهو المركز الذي يغطي ١٥ دولة في المنطقة. وفي حين لا تتوافر الأموال لتعيين موظف إعلام في المكتب الميداني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جامايكا، يمكن تعيين أحد أعضائه موظف تنسيق للإعلام ومسؤول اتصال مع مركز الإعلام في بورت أوفر سبين، لتلقي المشورة والمعلومات، وربما للتدريب وأوجه الدعم الأخرى. وقد نجح تعاون مماثل في فيجي وسیدني.

٧١ - وقال إنه، فيما يتعلق بالنشرات الإذاعية، أنتجت الإدارة بانتظام برامج أسبوعية لبثها في دول البحر الكاريبي بالفرنسية، وبالكريول تبعاً لنموذج ينماشى مع البرامج التي تنتجها إذاعة الأمم المتحدة باللغات غير الرسمية الأخرى. وتسمح الموارد الحالية بإنتاج برامج جديدة باللغات الرسمية فقط، إلى جانب نسخ معدلة باللغات غير الرسمية. وعلاوة على ذلك، يجب أن تحصل جميع البرامج التي تنتج باللغات غير الرسمية على ولاية محددة من الجمعية العامة، كما هي الحال في أي بث إذاعي باللغة النيبالية. وفيما يتعلق بتعزيز موظفي اللغة الروسية في محطات الإذاعة التابعة للإدارة، فالأموال هي المشكلة كذلك، غير أنه أعيد توزيع وظيفة من فئة الخدمات العامة إلى وظيفة مساعد متفرغ للغة الروسية. وستقوم الإدارة أيضاً بتقديم تقرير عن تصميم المشروع الإرشادي لخدمة بث الأمم المتحدة الإذاعي على الموجة القصيرة إلى دورة لجنة الإعلام في أيار / مايو ١٩٩٩. أما بالنسبة لطلب إنشاء وظيفة جديدة لخدمة صفحة استقبال الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت باللغة العربية، فإن تحسين خدمات موقع الأمم المتحدة على الشبكة بجميع اللغات الرسمية، بما فيها العربية، هو من الأولويات في إطار عملية إعادة التوجيه التي تقوم بها الإدارة، لكن تنفيذه لا يتم إلا بإعادة توزيع الموارد المتاحة.

٧٢ - الرئيس: دعا اللجنة إلى اتخاذ قرار مشترك بشأن مشروع القرارين ومشروع المقرر التي اعتمدتها لجنة الإعلام بتوافق الآراء والواردة في الفقرة ٤٨ من تقريرها (A/53/21/Rev.1).

٧٣ - تم اعتماد مشروع القرارين ألف وباء ومشروع مقرر لجنة الإعلام دون تصويت.

رفعت الجلسة في الساعة ١٧٢٥.

-----